

(٥)

دراسة في مؤلفات  
أبي نبهان

إعداد

محمد بن خلفان بن خليفة الصقري

## المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسول العرب والعجم معلم البشرية الأول ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد

...

إن على المتناول لمنهج عالم من العلماء في تأليفه أن يكون ذا دراية بعصر ذلك العالم ومن عاصرهم من العلماء وشيوخه وتلاميذه أضف إلى ذلك قدرته على قراءة المخطوطات وتمتعه بفكر ثابت يغوص في المعاني ويستخرج منهجاً ويكون على دراية كاملة بمناهج التأليف عموماً.

وقد اعتمدت الدراسة على المخطوطات الموجودة في دار المخطوطات والوثائق العمانية (بوزارة التراث القومي والثقافة) ومكتبة معالي السيد محمد بن أحمد البوسعيدي بالسيب، إضافة لذلك؛ المخطوطات المصورة بجامعة السلطان قابوس ، فكان في كل ذلك ما يزيد على الستين مخطوطاً مع العلم أن الدراسة لم تتطرق لبعض مؤلفات الشيخ التي لم يطلع عليها الباحث ككتاب شرح الجهالات، وكتاب في تفسير بعض الآيات المتشابهة في بيان بعض المسائل العقائدية.

## تمهيد:

إن ما وصلنا من آثار الشيخ أبي نبهان مما ضمته أوراق المخطوطات في خزائنها المكونة يتمثل في ثلاثة أنواع: المؤلفات، والجوابات، والرسائل، وبالنظر إلى هذه الأنواع الثلاثة نجد بينهما تقارباً كبيراً خصوصاً بين المؤلفات والجوابات بحيث لم يمكنا من التفريق بينهما، إلا بما وجدناه من اختصاص المؤلف بموضوع معين، ومجهود تناقله النساخ في مخطوطات منفردة يبين فيها شئ من التنظيم والتبويب مع ما يحدثه النساخ من إضافات ومدخلات، وهذا ما جعلنا نميز المؤلف من الجوابات التي احتوت على جوابات للشيخ عن مسائل مختلفة قد تطول وقد تقصر، أما الرسائل فقد سهل معرفة بعضها، أما البعض فقد أعوزنا إلى التأمل في مضمونها .  
ولعلنا في ثنايا هذا العرض الموجز، يتبين لنا ما أشرنا إليه سابقاً وعسى أن تنجلي ما عيناها من هذه الدراسة .

## أولاً: مؤلفات الشيخ أبي نبهان:

نعني بالمؤلف كل كتاب اعتنى الشيخ بتأليفه في موضوع معين ومحدد يستوفيه من كل جوانبه على أن يكون ما في الكتاب من قول الشيخ لا منقولاً عنه.  
وما وصلنا إليه بلغ أحد عشر مؤلفاً وقد تنوعت موضوعاته وتعددت، ومن خلال تناولنا لهذه المؤلفات بالدراسة في منهجها التأليفي نجد أنها تنقسم إلى ثلاث مجموعات، وسنتناول كل مجموعة على حدة وما تميزت به مؤلفاتها فيما يلي:-

**المجموعة الأولى:** وهي المؤلفات التي تتشابه إلى حد كبير مع الجوابات فهي مقاربة في المنهج والأسلوب وهي تبدأ بقوله: (وسئل عن...) أو (من جواب الشيخ سعيد بن بشير الصبحي...) وهذا هو الغالب؛ وبعضها من جواب غير الشيخ سعيد الصبحي ومما يؤيد هذا أن الشيخ سعيد الصبحي ومن هنا يسوق المسألة ويوجب عنها وهكذا يسير الكتاب، ولعل الشيخ أثر هذه المسائل عن مشايخه فقوله: (من جواب الشيخ سعيد بن بشير الصبحي...) يعني أن هذه المسألة أجاب عنها الشيخ سعيد بن بشير الصبحي ومما يؤيد هذا أن الشيخ سعيد الصبحي متقدم على الشيخ الخروصي<sup>(١)</sup>.

ولما تكون المسائل التي يحكيها الشيخ عن آخرين فإنه ينسبها إليهم بأسمائهم لذا نجد كثيراً من الجوابات منسوبة إلى الشيخ سعيد بن بشير الصبحي أو صالح بن سعيد الزامل أو محمد بن عبد الله المداي أو صالح أو عمر بن سعيد البهولي أو أحمد بن مفرج وغيرهم كثير.

وحيث تكون المسائل من إنشاء الشيخ نفسه ينسبها لنفسه فيقول: (مسألة عن مؤلفه في المساجد هل ذكرها الله في كتابه؟ قال: نعم...) (٢) وفي هذه الحالة فإن الشيخ ينهج منهج المناقشة فيتخيل نفسه يسأل ويوجب بأسلوب، قلت له كذا قال....

ونلاحظ أيضاً أنه كثيراً ما يستشهد بقول الشيخ أبي سعيد الكدمي ويعول عليه، وكذلك موسى بن علي ومحمد بن محبوب وغيرهم، ونراه يسوق الأدلة من القرآن والسنة متى ما احتاجت المسألة إلى

١- نور الدين السالمي (تحفة الأعيان). مكتبة الإستقامة. روي. سلطنة عمان. ص ١٤٢، ص ١٦٠.  
٢- أبو نبهان جاعد كتاب المساجد. مكتبة التراث (٢٦٩ - ٣٩٠). مخطوط.

دليل. وهذه المجموعة من مؤلفاته تمثلت في الكتب التالية:

### ١- كتاب المساجد:

تعددت نسخ هذا الكتاب حيث وجدت سبع نسخ في مكتبة التراث وخمس نسخ في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي وبعض هذه النسخ جيدة الخط لها فهرسة لأبوابها وأحياناً بتحديد الصفحات<sup>(١)</sup> وقد اشتمل هذا المؤلف على أربعة أبواب وثمانية عشر فصلاً والأبواب الأربعة هي:-

- الباب الأول في المساجد وأحكامها.
  - الباب الثاني في الوصية للمسجد والإقرار والعطية والقول في ذلك.
  - الباب الثالث في المدارس وأموالها والقول في المتعلمين فيها.
  - الباب الرابع في المحصنة وبناء سور البلد.
- ومن هنا نلاحظ أن الكتاب اشتمل على مسائل كثيرة في المساجد وأحكامها وكل ما يتعلق بها من أوقاف وحقوق وما يجوز وما لا يجوز بالإضافة إلى أحكام المدارس سواء أكانت ملحقة بالمسجد أم لا وما يتعلق من حقوق العلم والمتعلم والأوقاف وغيرها من أمور صلاحها وكذلك مسائل في أحكام السور العام أو سور البلد وما يتعلق به من أحكام كالأوقاف والإصلاح وغير ذلك.
- ومثل هذا الكتاب في موضوعه الفريد قلما تجد اعتناء بمثل موضوعه في كتب الفقه الأخرى وإن وجد فإنه لا يكون بهذه الصورة التي أفرد لها الشيخ أبو نبهان مؤلفاً خاصاً.

### ٢- كتاب الطهارات:

كذلك تعددت نسخ هذا الكتاب فخمس في مكتبة التراث وثلاث نسخ في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي<sup>(٢)</sup> واشتمل الكتاب على أربعة أبواب هي:-

- الباب الأول في الطهارات وأحكامها.
  - الباب الثاني في الغسل من الجنابة.
  - الباب الثالث في الوضوء.
  - الباب الرابع في التيمم.
- وكما ذكرنا سابقاً في أسلوب هذه المجموعة من المصنفات فإن هذا الأسلوب يتضح في هذا الكتاب جلياً فقد بدأه الشيخ بقوله: «مسألة من الشيخ سعيد بن بشير الصبحي ويسوق المسألة وجوابها». وكذلك حين تكون المسألة من إنشاء الشيخ نفسه كقوله: «من مسأله عن مؤلفه وفيمن أصابته الجنابة ويسوق المسألة». ويجيب عنها ويعود فيقول قلت له: ويسوق تعريفاً للمسألة ثم (قال) أي قال في جواب السائل.

### ٣- كتاب الحج:

تعددت نسخ هذا الكتاب وكثرت فقد وجدت في مخطوطات مستقلة عددها سبع في دار المخطوطات والوثائق بوزارة التراث القومي والثقافة وأربع مخطوطات في مكتبة السيد محمد بن أحمد هذا بالإضافة إلى وجود مسائل هذا الكتاب في مخطوطات جمعت مسائل متعددة ومختلفة في الفقه

١- انظر ٢، ١ من قائمة المخطوطات في نهاية البحث.

٢- انظر ٤، ٣ من قائمة المخطوطات في نهاية البحث.

والأحكام بعنوان جوابات أبي نيهان كالخطوة المصورة بمكتبة الجامعة ضمت كتباً ومسائل مختلفة من مسائل الحج<sup>(١)</sup>.

وقد صور هذا الكتاب ونشرت هذه الصورة وهي متداولة في المكتبات التجارية بعد أن صورت بالألوان وجعل لها تجليد حسن حيث لون بالأحمر بداية كل مسألة وبداية كل باب ولكن للأسف ليس لها فهرسة وتبويب كما أنه لم يكتب اسم ناسخها ولا المشرف على تصويرها أو دار النشر، وقد طبعت وزارة التراث القومي والثقافة بالسلطنة كتبياً ضم سلسلة (تراثنا) بعنوان كتاب الحج للشيخ جاعد بن خميس الخروصي. وأذن أن هذا الكتيب اختصار للكتاب الأصلي فمزقت منه تعريفات المسائل (قلت له... قال...) وحين طبعت وزارة التراث القومي والثقافة هذا الكتيب لم تسجل عليه مصدر الطبعة ومن الناسخ للأصل ومن محققها أو شارحها<sup>(٢)</sup>.

وقد تميز هذا الكتاب في أسلوبه في البداية خاصة حيث ظهر بأسلوب تعليمي إرشادي ثم انتقل إلى أسلوب المناقشة (قلت له: وإذا تهيأ للسفر واعد جميع ما يحتاج إليه واران الخروج من منزله أعليه أن يعمل شيئاً ويدعو بشيء وان كان له ذلك وعليه فبأي شيء يدعو إلى أن يصل ميقاته فيحرم، قال: أما لزوم ذلك عليه في الدعاء فلا اعلمه ولكن من المستحب له فانه مخ العمل وبأي شيء دعا من واسع القول فقد دعاه وينبغي أن يكون مطابقاً لما أراهه في الحال...)<sup>(٣)</sup>.

وهكذا نلاحظ مرة أخرى أن الشيخ يبدأ بطرح السؤال أو يعرض المسألة ثم يجيب عنها ويتبع تعريفاتها ومدخلاتها بأسلوبه في المناقشة (قلت له... قال...) ونلاحظ أيضاً أن الشيخ لا يعتني كثيراً بذكر الخلافات والأقوال وإنما يكفئ بالقول الذي يراه أو القول إلا أن كان فيه رخصة أو قول معمول به عرج عليه مثل: لا؛ قلت له: وعلى قول من يلزمه الإحرام فإذا جاوزها غير محرم هل ينبغي عليه لزومه قال: نعم على قول من يرى لزومه ذلك عليه. قلت له: وإذا ألزمه فمن أين يحرم؟ قال: انه قد قيل. انه يحرم من مكة وقيل: يخرج من الحرم إلى الحل فيحرم.

وقيل يحرم من ميقاته فيحرم لذلك...»

ونلاحظ أيضاً أن الشيخ كثيراً ما يستدل أو يستشهد بقول الشيخ أبي سعيد مثل قوله: « في قول الشيخ أبي سعيد... أو قال الشيخ أبو سعيد... أو هو أحب إلى الشيخ أبي سعيد... وهكذا.

#### ٤- كتاب دقاق أعناق أهل النفاق:

يبدو هذا الكتاب من عنوانه كأنه كتاب في التصوف أو السلوك أو ما شابه ذلك ولكنه كتاب حوى عدة مسائل تتعلق بجبايات السلطان وإمام الجور على وجه الظلم والغصب وما يتعلق بذلك من أحكام الجابي وأمواله ومسائل أخرى عن المظالم عموماً.

وفي الحقيقة فإن مسائل الكتاب الرئيسية والتي عليها مدار الكتاب ثمانين مسائل ولكن لكل مسألة تعريفات كثيرة فمثلاً المسألة الأولى طالت تعريفاتها ومدخلاتها حتى بلغت ما يزيد المائة صفحة. وقد بدأت بما يلي:

١- انظر ٥، ٦، ٧، ٢٥، ٢٨ من القائمة.

٢- أبو نيهان، جاعد، كتاب الحج، سلسلة تراثنا العدد ٢٨، ١٤٠٦ هـ وزارة التراث القومي والثقافة. سلطنة عمان.

٣- نفس المصدر.

«وسئل عن ابتلي بغصب شيء من أموال العباد على الجبر منه لهم واذهبها وماله لا يفي بجملتها ولا يقدر هو ولا غيره على توزيعه وكانت عليه حقوق لله والعباد منها معلوم مثل ديون وصدقات نساء وكانت على نفسه وصايا وضمانات منها مجهول واستسلم لحكم الله - تعالى - خوفاً من عذابه ورجاء لرحمته... أيجوز له أو عليه أن يقضي من هذا المال ما يقدر على قضائه من الديون... المعلوم بها ومقدارها وان استغرقت ماله ويدين بالباقي أم يكون ماله شرعاً فيها ولها وينزل ونفسه بمنزلة الحاكم فيها...»<sup>(١)</sup>.

وهكذا يطول السؤال واضعاً كل الاحتمالات وتفريعات المسألة وبقائنها حتى يأتي الجواب مستغرقاً كل تفريعه وديقيقه في المسألة ثم لا يقف عن ذلك بل يتابع في المسألة بأسلوب المناقشة قلت له... قال.... وقد كانت المسألة الأخرى أقل طولاً من المسألة الأولى ولكن يلاحظ فيها نفس الأسلوب. وقد تعددت نسخ هذا الكتاب فمع النسخة التي في مكتبة الجامعة توجد سبع نسخ في مكتبة التراث وأربع أخرى في مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي<sup>(٢)</sup>.

### المجموعة الثانية:

واشتملت هذه المجموعة على كتابين هما (كتاب العدد) و (كتاب إيضاح البيان فيما يحل وما يحرم من الحيوان).

وهذان الكتابان لهما أسلوب خاص فريد وذلك أن الشيخ جعل لهما ما يشبه المتن والشرح فالمتن يأخذه من كتاب آخر احتاجت بعض مسأله إلى توضيح وتبيين وإضافة ويجعله الشيخ في بداية المسألة فيقول: «ومن الكتاب كذا وكذا» وبعد أن يسوق ذلك المتن يأتي بالشرح له أو التعليق والإضافة عليه مباشرة يتقدم على كلامه جملة (( قال أبو نيهان أو قال المؤلف أبو نيهان أو قال الشيخ أبو نيهان )) ولعل هذا من إضافة النسخ ولأجل أن يتبين لنا هذا المنهج التأليفي بجلاء... نتناول كل كتاب من الكتابين على حدة:

#### ١- كتاب العدد:

توجد نسخه مصورة من هذا الكتاب في مكتبة الجامعة ونسخة أخرى في دار المخطوطات والوثائق بوزارة التراث القومي والثقافة<sup>(٣)</sup> والعدد: جمع عدة وهي ما تحصيه المرأة وتعدده من الأيام والإقراء وهي اسم للمدة الزمنية التي تنتظر فيها المرأة وتمتنع عن التزويج بعد وفاة زوجها أو فراقها<sup>(٤)</sup>. فالكتاب يتناول مسائل العدة سواء عدة المطلقة أم عدة المتوفى عنها زوجها أو الغائب عنها زوجها وأحكام كل ذلك.

وكما ذكرنا سابقاً فإن لهذا الكتاب متناً يقوم عليه و متن هذا الكتاب أخذ من كتاب الضياء الجزء العاشر للعلامة سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري<sup>(٥)</sup>. وقد أشار الشيخ أبو نيهان إلى ذلك في مقدمة

١- أبو نيهان، جاعد. دقاق أعناق أهل النفاق. مخطوط مصور بجامعة السلطان قابوس برقم (BP195.132).

٢- أنظر ٨، ١٠٩ من قائمة المخطوطات في نهاية البحث.

٣- أنظر ١١، ١٢ من القائمة.

٤- سيد سابق. فقه السنة. ج ٤. ص ٢٩٠.

٥- سلمة بن مسلم العوتبي. الضياء ج ١٠. ط ١.

كتاب العدد فقال: «لكن دعاني إلى التكلم في هذا الباب من الضياء...» أي من كتاب الضياء فوجدت أن هذا الباب باب العدة من كتاب الضياء في صفحة مائة وثلاثين. وحين أخذ الشيخ أبو نيهان المتن من الضياء لم يأخذه مرتباً من أول باب العدة وإنما كانت العبارات التي ينقلها الشيخ عبارات متقطعة من سياقها كما أنه لم يرتبها ترتيباً متوالياً حسب أسبقيتها في أصل كتاب الضياء وإنما كانت العبارات أو الجمل من وسط سياقها فعلق عليه الشيخ أضاف في المسألة ونظمها نظماً خاصاً بالكتاب.

ولنمثل على ذلك فقد جاءت أول عبارة في كتاب العدد بقوله: «ومن الكتاب قال الله - تعالى - ﴿والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء﴾ وثلاثة قروء هي ثلاث حيض قال غيره: هذا إن كان في صورة المطلقة «فالمعنى لا ينطبق على كل المطلقات من النساء...» فحيث إن هذه العبارة وردت كأول شيء من كتاب العدد بينما وردت في الضياء ص ١٤٤ متقطعة عن السياق<sup>(١)</sup>. ثم جاءت المسألة الثانية من كتاب العدد بقوله: «ومن الكتاب ومن طلق زوجته وهي طاهر ثم طلقها وهي حائض فإنها تعدت بهذه الحيضة فتكون عدتها من الطلاق الأول...» وردت هذه العبارة في كتاب الضياء (ص ١٤١) متقطعة أيضاً من السياق وجاءت المسألة الخامسة «ومن الكتاب وقيل في المرأة إذا اختلط عليها الدم في الأشهر وطلقت إنها تعدت بثلاثة أشهر» وردت هذه العبارة في (ص ١٣٩) وهذا يعني أن الشيخ أخذ العبارات التي احتاجت إلى إضافة أو تعليق أو توضيح أو ربما سئل عنها من قبل طلابه وغيرهم ورتبها ترتيباً خاصاً كما يتضح من كتاب العدد إن له توييماً للموضوعات وثبتت عليها المسائل.

وقد أشار الشيخ أبو نيهان إلى كيفية جمعه وإنشائه لهذا الكتاب حين قال في المقدمة: «لكن دعاني إلى التكلم في هذا الباب من الضياء مع الاعتراف والإقرار بالعجز من التأليف العلم وركاكة الفهم وضعف الغريزة مني على التصنيف قضاء الله الذي لا مرد له ووجود الصورة التي اختلف فيها أبو محمد واقليد أفعال أبواب العلوم أبو سعيد (رحمه الله) فيه ثانياً وجواب رسالة تشبه ما نحن عليه منا لبعض السائلين ثالثاً ثم نزل الكلام يستدعي بعضه بعضاً حتى صار التنبيه على أحكامها غرضاً إلى إتمام هذا الكتاب...»<sup>(٢)</sup>.

## ٢- كتاب إيضاح البيان فيما يحل وما يحرم من الحيوان:

وجدت نسخة من هذا الكتاب في مكتبة التراث ونسختين في مكتبة معالي السيد محمد بن أحمد البوسعيدي وكل المخطوطات بحالة جيدة<sup>(٣)</sup>. وقد تناول الشيخ في هذا الكتاب كما هو واضح من العنوان الحيوانات بمختلف أنواعها وأحكامها من حيث الحلة والحرمة مناقشاً الأدلة ومبيناً مذهب الإباضية فيها. وأما بالنسبة إلى متن هذا الكتاب فإنه مأخوذ من كتاب حياة الحيوان للدميري وهو كتاب جمع فيه الدميري شتى أنواع الحيوانات البرية والبحرية ورتبها ترتيباً هجائياً وأتى لكل حيوان ما يتصل به من وصف هيئته وصفاته وطبائعه وما يتعلق به من أدب أو قصص أو أمثال أو غير ذلك ثم يعرج إلى ذكر أحكام الشرع في ذلك الحيوان سائفاً الأدلة الشرعية وأقوال العلماء من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين. وقد نص الشيخ في لُخذه من هذا الكتاب في مقدمة كتابه فقال: «ولقد صنفت هذا الكتاب من حياة

١- نفس المرجع ص ١٤٤.

٢- كتاب العدد. أبو نيهان جاعد. صورة من مخطوط بمكتبة جامع السلطان قابوس برقم (BP144.K42).

٣- انظر ١٣، ١٤ من القائمة.

الحيوانات المرتب على الحروف المعجمات والمهملات وأخذت منه في الطيور والدواب وصنفته على غير تصنيفه والفته مخالفا لتأليفه لأنه لم يذكر الطيور والدواب على أول حرف فيها في أبواب مجتمعة على ذلك الترتيب ورتبته على غير ذلك الترتيب وجعلته أبوابا وجعلت كل باب منه ذكرا أقوالا...<sup>(١)</sup>.

فيتضح لنا من هذا ان الشيخ أخذ من كتاب حياة الحيوانات الحكم الشرعي من حيث التلطيل والتحريم فقط ثم إنه رتب ترتيباً خاصاً وجعله كل نوع من الحيوانات في باب خاص وأبواب الكتاب هي:-

- الباب الأول: في السباع وذوات الناب والقول فيها.
- الباب الثاني: في الأنعام وما شابهها.
- الباب الثالث: في الحيوانات الخارجة عن السباع والأنعام.
- الباب الرابع: في صغار دواب الأرض وخشاشها.
- الباب الخامس: في الطيور ذات المخالب والنسر منها.
- الباب السادس: في الطيور ذات المناقير التي لا مخالب فيها.
- الباب السابع: في الطيور الخارجة عن ذوات المناقير والقول فيها.
- الباب الثامن: في الدواب البحرية والقول فيها وفي البحرية البرية.

وحين يورد الشيخ أبو نيهان الكلام من كتاب حياة الحيوانات فإنه يورد منه جزءاً ثم يتعقبه بذكر آراء الإباضية ثم يورد جزءاً يتولوه بالتعقيب عليه مثل ذكر القول في الأسد ومن الكتاب قال الشافعي وأبو حنيفة وأحمد وأبو داود والجمهور يحرم أكل الأسد لما روى مسلم أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: «كل ذي ناب من السباع ومخبط من الطير فأكله حرام»، وقال مالك: (يكره ولا يحرم)... (هنا كلام لم يورده الشيخ وهو موجود عند الديميري)... وقال أصحابنا المراد بذي الناب ما يتقوى ويصطاد واحتج مالك بقوله تعالى: ﴿قُلْ لَا أجد فيما أوحى إليّ محرماً على طاعم يطعمه...﴾ ووردت نفس هذه العبارة في كتاب الديميري (ص ١٤)<sup>(٢)</sup> وعلق الشيخ عليه بقوله: (( أما الأسد فلا نعلم أنه صح فيه بعينه تحريم عن النبي ﷺ ولا صح في ذلك في الإجماع على الدينونة إلا أنه داخل في جملة نهي النبي ﷺ عن أكل ذات الناب والنهي صحيح لا نعلم في ثبوته اختلافاً وأما تأويله فمعي أنهم يختلفون فيه...)<sup>(٣)</sup>.

ومن هنا يتضح لنا هذا الأسلوب في التأليف عند الشيخ أبي نيهان كما يتضح لنا أن الإباضية ومنهم الشيخ أبو نيهان لا يقتصرون على ما عندهم من الفقه بل يطلعون على فقه المذاهب الأخرى، وعلى مؤلفاتهم ويتناولونها بالدراسة والمناقشة.

فالشيخ نسخ لنفسه كتاب الإشراف على مذهب أهل العلم للنيسابوري<sup>(٤)</sup> بعدما علق عليه الشيخ أبو سعيد الكدمي<sup>(٥)</sup>.

١- إيضاح البيان فيما يحل وما يحرم من الحيوان - أبو نيهان، جاعد - مخطوط بمكتبة وزارة التراث القومي والثقافة برقم (١١٩٧ - ١٠٨ ب).

٢- محمد بن موسى الديميري - حياة الحيوانات الكبرى - ج١ - شركة ومطبعة مصطفى الحلبي - القاهرة ١٩٧٨ ص١٤.

٣- إيضاح البيان - أبو نيهان جاعد.

٤- محمد بن إبراهيم النيسابوري الإشراف على مذاهب أهل العلم - ط١ - دار النهضة العربية - بيروت ١٩٨٦ م.

٥- كتاب الإشراف - مخطوط مصور بمكتبة جامعة السلطان قابوس برقم (BA 144.K22).

ولعل الشيخ أبو نبهان متأثر في منهجه هذا بالشيخ أبي سعيد الكمي في كتاب (الإشراف).  
المجموعة الثالثة: تضم هذه المجموعة مؤلفات كل مؤلف في موضوع معين يستقل بأسلوبه  
وموضوعه عن غيره وهي:

### ١- كتاب مقاليد التنزيل:

هذا الكتاب كما يتضح من اسمه كتاب في التفسير وما وجد من هذا الكتاب تفسير لسورة الفاتحة فقط وقد أشتهر عند العلماء عن الشيخ هذا التفسير وقد وجد لهذا الكتاب عدة مخطوطات منها نسخة مصورة في مكتبة الجامعة وفي الصحيفة القحطانية أتى به كاملاً<sup>(١)</sup>. وذكر الشيخ كهلان الخروصي في تحقيقه لهذا الكتاب أن عنده النسخة الأصلية التي كتبها الشيخ بخط يده<sup>(٢)</sup>.

ولكن لنا أن نتساءل هل وضع الشيخ أبو نبهان هذا الكتاب لتفسير سورة الفاتحة فقط أم أنه أراد تفسيراً للقرآن كله؟ ولنا أن نلاحظ قوله في مقدمة الكتاب: ((... ولم تكن هذه التفاسير التي عند المخالفين لأهل الاستقامة في الدين لعين الحق في ذلك جالية لكونها عن ضلال التأويل ليست خالية صار كأن حرف العناية إلى ذلك من أكبر العناية لا سيما إذ لم نجد لأهل العدل من أصحابنا تفسيراً يرجع بالحق إليه ويفضي فيعمل عليه وما نحن في هذا المنهاج لكثرة الطلب بالإلحاح من بعض إخواني في الله عليّ ومراجعتي في ذلك إلى...))<sup>(٣)</sup>.

فيستشف من هذا أن الشيخ أراد تفسيراً للقرآن كله ذلك أننا نجد أنه يذكر الخلاف بين الإباضية وغيرهم في التأويل ومن العلوم أن الخلاف ليس في الفاتحة منه شيء إلا إذا اعتبرنا مسألة البسملة ولكن في القرآن آيات للإباضية رأي أو مذهب في تأويلها ولو أراد الشيخ التفسير للفاتحة فقط لوجدنا لذلك إشارة عنه في المقدمة ولكن

تلك الإشارة ترمي إلى أن التفسير أريد به تفسير القرآن كله.

والآن السؤال الذي يطرح نفسه هو أين باقي التفسير؟ هناك احتمالان اثنان:

أحدهما أن الشيخ مع عزمه على جعل التفسير للقرآن كله لم تسعفه يد القدرة على إتمامه فترك لنا تفسير فاتحة الكتاب.

والآخر أن الشيخ قد واصل في تفسيره وربما أتمه أو لم يتمه ولكن كل ذلك قد ضاع أو أن شيئاً منه مكنون ظلمة المناديس لم يشأ الله له أن يرى النور.

وعلى أي حال؛ فإن الذي بين أيدينا من تفسير فاتحة الكتاب يشير إشارة واضحة إلى أهلية الشيخ العلمية لمثل هذا العمل العظيم فالناظر في منهجه يجده بين الإقلال المخل والإسهاب الممل وقد أراد الشيخ في تفسيره كما أشار في مقدمته: ((من علم اللسان ما لا بد منه للبيان ومن القراءات كل معمول به وشاذ))<sup>(٤)</sup>. فلنا أن نتأمل في تفسيره لقوله - تعالى - : (مالك يوم الدين) قال: (( قراءة عاصم

١- حميد بن محمد بن رزيق - صورة مخطوط مكتبة أكسفورد ببريطانيا (١٢٦١ هـ).  
٢- كهلان بن نبهان الخروصي - مقاليد التنزيل (دراسة وتحقيق) - بحث تخرج معهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد - بحث غير منشور ص ٣٤.  
٣- جاعد بن خميس الخروصي - مقاليد التنزيل - مخطوط مصور بمكتبة جامعة السلطان قابوس برقم (BP 128.16X42)  
٤- المرجع السابق.

ويعقوب ومالك والكسائي (مالك) بألف بعد الميم وقد قيل إنه قرئ كذلك بالرفع مضافاً ومنوئاً على أنه خبر لابتداء محذوف وبالنصب على الحال أو للمدح منوئاً). وقرئ (ملك) من غير ألف بالجر والنصب والرفع<sup>(١)</sup>. فمن هذا نجد أن الشيخ يورد القراءات الواردة في الآية كما يهتم بالإعراب والجانب اللغوي بالقرن الذي له الحاجة لتوضيح القراءات ووجوهها.

هذا بالإضافة إلى عناية الشيخ البالغة بالجانب السلوكي الصوفي أو ما أسماه الشيخ كهلان بالجانب التربوي والتهذيب الروحي<sup>(٢)</sup>. ذلك أننا نجد الشيخ يتعرض لبعض المصطلحات ويورد تصنيفها وأقسامها وما يدخل تحتها مثل قوله: «والهداية إرشاد في غاية اللطف ومخارج أسبابها على الجملة أربعة لأصلين مكتسب وشرعي فالأول على قسمين أحدهما ضروري وذلك ما يتأوى إليه من المعلومات التي لا تقبل الشك والثاني الرأي نوع والنفت في الروح والكشف عن محض سر الحق المطلع بالأنوار القدسية على الأسرار الكونية...»<sup>(٣)</sup>.

ولنا أن نتوقف عند بعض العبارات التي تتعمق في هذا الموضوع وتسبر أغواره فيقول: ((ويفتح بمفاتيح الكشف الحقيقي باب المحبة والأنس والرضى بأنواع القضاء فينتج في عرصات الشوق إلى الله - تعالى - حتى يتخطى الملك إلى الملكوت فيسبغ ابتداء أسرار الإلهيات ويفوص في أذى بحارها...))<sup>(٤)</sup>.

## ٢- كتاب شرح قصيدة حياة المهج:

هذا الكتاب عبارة عن شرح قصيدة نظمها الشيخ في السلوكيات ومطالعها:

**تبين أخي في الله قولي فإنني على النصيح في ذات الإله مع العتبي**<sup>(٥)</sup>  
والشرح يقوم على النظام الثلاثي المتبع في شرح القصائد وهو شرح المفردات اللغوية في البيت ثم إعراب البيت ثم نثر المعنى ولكن شرح الشيخ تميز بأخذه في شرح المفردات اللغوية الغربية بما يخدم الهدف من القصيدة وموضوعها كما أنه لا يتعرض لإعراب البيت كاملاً بل يكتفي بإعراب جملة أو كلمة ربما استغلت على القارئ أو أن بها نكتة نحوية أو بلاغية. أما بالنسبة لنثر المعنى فإن الشيخ يتعرض لنكت المعاني والبلاغة ويستطرد في شرح البيت ومصطلحاته مبيناً ما يريد قوله من المعاني الضمنية للبيت ولتمثل لذلك بشرحه على البيت التالي:

**ثوى في مقامات اليقين على الرضى نسي فانتسى من غيره زهنا**  
حيث شرح معنى (ثوى) فقال: ((ثوى أطال الإقامة)) وبين كيف أنه ثوى في مقامات اليقين ثم سار في شرح المقامات التي مفردها مقام وكيف أن لليقين مقامات ثم عرف اليقين فقال: ((واليقين قد مضى القول فيه فيما مضى من الشرح أنه عبارة عن معرفة راسخة في القلب صادرة عن برهان واضح البيان مزيج للشك في حق من أوتي رافع له بنوره عن ذويه وجميع المعلومات عن مجاريه ولكن القدر اللازم

١- المرجع السابق.

٢- كهلان بن نيهان الخروصي - مقالات التنزيل (دراسة وتحقيق) - بحث غير منشور.

٣- المرجع السابق.

٤- أنظر ١٦، ١٧ من قائمة المخطوطات في نهاية البحث.

٥- أبو نيهان جاعد - شرح قصيدة حياة المهج - مخطوط بمكتبة وزارة التراث القومي والثقافة برقم (١٣٧٠ - ٤٥ ز).

في الدين ما لا يسع الشك فيه بعد قيام حجة العلم به على من قامت عليه)).  
ثم يضي مستشهداً بآيات القرآن الكريم وأحاديث رسول الله مبيناً معنى الموقنين لغة واصطلاحاً  
ثم قام ببسط مقامات اليقين فقال: ((أحداهم علم اليقين لأهل الاستدلال بالبرهان عند ذوي الاستقامة في  
الدين)).

والثاني عين اليقين لأهل الكشف والعيان من العارفين.  
والثالث حق اليقين لأهل القرب والتمكين والرسوخ في اليقين وهذا أعلاها جميعاً...  
هذا ويجدر الإشارة أن للشيوخ قصائد أخرى في السلوك وربما مؤلفات لم نطلع عليها ومن قصائده  
قصيدة مطلعها:-

أرى العذل عن لوم العذول هو العذل      وفضل الغني وصل الحبيب هو الدخل  
وحق الهوى ما صادق في الهوى فتى      تخلى به عن خله اللوم والعذل<sup>(١)</sup>  
وقصيدة أخرى سماها روح الأرواح وراحة الارتياح مطلعها:-

السيدين ذئبٌ والمدان حماس      صفت القيادة والروان حماس  
والأمجد والجسوم هياكل      والروح غيب والنفوس وساوس

### ٣- كتاب في الاوقاف:

والمراد بهذا النوع من الكتب التي تشتمل على نوع من العلاج الروحي للأمراض الروحية  
والنفسية وما يتعلق بها من مس الجان وغيره عن طريق التعرض لنفحات وبركات أسماء الله الحسنى  
وصفاته العليا وما تحمله من أسرار وانوار عظيمة وآيات الكتاب العزيز الذي قال الله - تعالى - فيه:  
﴿يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور﴾<sup>(٢)</sup> وقوله - تعالى -: ﴿ونزل من  
القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾<sup>(٣)</sup> وقوله - تعالى -: ﴿قل هو اللذين آمنوا هدى وشفاء﴾<sup>(٤)</sup>.  
كما تعنى هذه الكتب بعلم الحرف وما يتبعه من طلاسم وتشتمل على جانب من الفلك بحسب الأبراج  
وساعات القمر والنجوم هذا ما لاسعة لنا في البحث في مكنونه ولا طاقة لنا في البحث عن مضمونه.  
وللشيخ كتاب في الاوقاف غير هذا تشتمل على شيء مما ذكرنا سابقاً كما وجدت قطعة اسمها  
حز الشجرة منسوبة للشيخ<sup>(٥)</sup>.

### ثانياً: مسائل وجوابات الشيخ أبي نهبان وهي:

كما ذكرنا في البداية انها تتشابه مع المؤلفات وإذا كنا قد تناولنا المؤلفات فيما سبق فالآن نتعرض  
للجوابات والمسائل المختلفة والتي ضمتها ثانياً مخطوطات كثيرة في شكل غير منظم أي بلا تبويب ولا  
تقسيم أو تصنيف.

وكما أن الأمر في المؤلفات فإن هذه المسائل والجوابات تبدأ أيضاً بقوله « ومن جواب الشيخ سعيد

١- انظر ٢٤ من قائمة المخطوطات في نهاية البحث.

٢- سورة يونس الآية ٥٧ .

٣- سورة الإسراء الآية ٨٢.

٤- سورة فصلت الآية ٤٤.

٥- انظر ١٨، ١٩ من قائمة المخطوطات في نهاية البحث.

بن بشير الصباحي» في كثير منها أو من جواب غيره من العلماء الذين سبق ذكرهم حيث تناولنا المؤلفات التي تتشابه مع الجوابات.

وبالنظر إلى هذه الجوابات غير أن هناك مسائل معينة كثر ترددها في المخطوطات وهذه المسائل هي<sup>(١)</sup>:-

١- مسألة تزويج الصبية بدأت بـ «سئل أبو نيهان من جواب محمد بن عامر بن راشد المعولي سأل سائل عن رجل زوج ابنته رجلا والابنة صبية لم تبلغ الحلم...» حيث وردت هذه المسألة في ثلاث مخطوطات.

٢- مسألة تحليل الزوجة المطلقة بدأت بـ «فيمين طلق زوجته ثلاثا هل يحلله تزويج صبي أو اقلف او مجنون او... او...» وقد وردت في ثلاث مخطوطات.

٣- مسائل مختلفة في الوصايا في أربع مخطوطات بعض المسائل تتكرر في أكثر من مخطوطة كما إن ترتيب هذه المسائل يختلف من مخطوطة إلى أخرى وبعضها يوجد في مخطوطة دون غيرها.

٤- مسائل مختلفة في جبايات السلطان والجباة وأحكام ذلك في ثلاث مخطوطات وليس بالضرورة أن تتكرر المسائل نفسها كما أن المخطوطة قد تجمع مسائل في الفقه والنكاح والأحكام وغيرها وربما كانت هذه المسائل أو بعضها من كتاب دقاق أعناق أهل النفاق».

٥- مسائل مختلفة في النكاح في مخطوطتين ضمن ما سبق.

٦- مسائل في الزكاة في ثلاث مخطوطات.

٧- مسألة في حق الجار في مخطوطتين.

والملاحظ أن المخطوطات التي وجدت فيها هذه المسائل أو بعضها هي أسفار جامعة لمسائل مختلفة في أبواب الفقه وكثيرا ما تعنون بجوابات الشيخ جاعد بن خميس الخروصي.

واحداه عنونت بجامع أبي نيهان وأخرى بجواهر الأشياخ<sup>(٢)</sup>. أما عن منهج إجابة المسائل فهو نفسه ما ذكرناه في المصنفات التي تتشابه مع الجوابات في بداية البحث.

### ثالثا: رسائل الشيخ أبي نيهان:

المراد بالرسائل هنا لا يفهم من معناها العصري بل هي تحمل مفهوم المقالات في هذا العصر بمختلف أنواعها ونحن نستخدم المفهوم التراثي للرسالة.

ورسائل الشيخ أبي نيهان ذات أهمية كبيرة في موضوعاتها رغم أن أكثرها يعالج قضايا وقعت أحداثها أو ملامساتها في عصر الشيخ ولكن معالجته لها كان بأسلوب واسع الأفق فهو لا يضيق في معالجته لها بأحداث العصر والوقائع الآتية بل نجده يعالجها معالجة عامة يجعل القضية تتخطى حدودها الزمانية والمكانية.

ورسائل الشيخ أبي نيهان - ما وصلنا منها - بعضها فقهي وبعضها سياسي وما اطلعنا عليه ست رسائل هي:-

١- انظر ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ من قائمة المخطوطات في نهاية البحث.

٢- انظر ٢١، ٢٢ من القائمة.

## ١- رسالة في حكم القهوة:

لقد اختلف العلماء في حكم القهوة فذهب بعضهم إلى حرمة شربها والشيخ في هذه الرسالة يرد على القائلين بحرمتها بالحجة والدليل العقلي المعتبر في أصول الفقه وقد اعتمد الشيخ على هذا نظرا - كما أشار هو - إلى عدم وجود نص من القرآن أو السنة يقضي تحليلا أو تحريما فيقول: «فاعلم أنا لم نجد لها في كتاب الله نبا ولا في سنة رسول الله عليه السلام خبرا ولا عن العلماء الماضين أثرا يقتضي لها ذكرا بتصريح تحليل ولا تحريم»<sup>(١)</sup>.

ولنا أن تتأمل كيف انه عالج هذه القضية مناقشا القائلين بالتحريم فيقول: « قالوا إنما ذهبنا إلى التحريم لها لاستعمال السفهاء لها في المحجورات وادارتهم لها في الكاسات بكلام على سبيل التلاعب لا يليق إلا بمن نسب للفسق. قيل لهم فالحرم هو المحجور من الكلام واللغو الخارج على معنى اللعب في الأحكام وكذلك الأفعال المقبوحة الخارجة على قانون الحق وحد الاعتدال المانع منها بشاهد الشريعة ولا يتعدى المدار من الاشربة وغيرها... »<sup>(٢)</sup>.

ومن هذا نلاحظ ان الشيخ يثبت رأيه من خلال مناقشة رأي القائلين بالتحريم بأسلوب الحوار ومع ذلك فإنه لم يتعرض لذكر أسمائهم بل يشير إلى الرأي فقط ذلك أنه يهتم هنا ببيان المسألة وما فيها من ملاحظات.

## ٢- رسالة في كيفية تعامل الإمام مع رعيته أثناء وجود عدو:

لم استطع تحديد الجهة التي وجهت إليها هذه الرسالة أو مناسبتها ولكن يبدو أنها موجهة إلى جهة معينة والخطاب فيها إلى الإمام وجاء فيها: «ومهما بدا لك ان تجهز جيشا فتخرج به لمحاربة من لزمك أو جاز لك ما بداه من نسق فلا تكلف الرعية جبرا ولا غيرها من الناس ما ليس لك عليهم على حال في الخروج لقتال ولا ما دونه من بذل مال ولا تأخذ بهم قهرا لما لا يلزمهم من الأعمال...»<sup>(٣)</sup>. ومضمونها واضح مما سبق ولعل لها مناسبة أو واقعة دعت الشيخ إلى الكتابة في هذا الموضوع ولكن كما أشرنا سابقا فإن الشيخ يخرج بالموضوع من حدود الزمانية والمكانية ويجعله عاما.

## ٣- رد الشيخ أبي نيهان على العبادي حين ادعى ان لا وجود في البرية لأهل التقى بقية:

جاءت هذه الرسالة ردا على العبادي حيث يستشف منها ان العبادي ادعى ان لا وجود في البرية لأهل التقى بقية فجاوبه رد الشيخ أبي نيهان بقوله: «وليس كذلك فان في أهل عمان أناسا من تقوم بهم الحجة في هذا كله ومنهم في شيء دون شيء ولكن دولة الأشرار هي التي غلبت على الأخيار وهذا كأنه أساء الظن بالجميع، من عرفه منهم ومن لم يعرفه»<sup>(٤)</sup>.

ومما جاء به العبادي أن ليس للعلماء في زمان أن يقيموا الحدود وينفذوا الأحكام ويقضوا بالحق ذلك أنهم ليسوا أهلا لذلك ولا يحق لهم؛ فرد عليه الشيخ عارضا مسألة حجية علماء الإسلام في القيام بأمر الإسلام عند عدم الإمام في جميع الأحكام والحدود.

١- كتاب المستأنف. مخطوط مصور بمكتبة جامعة السلطان قابوس برقم (BP166.2.M331).

٢- المرجع السابق.

٣- المرجع السابق.

٤- أنظر (٢٠) من القائمة.

٤- رسالة وجهها إلى محمد بن الإمام أحمد ردا عليه فيما أتاه عنه من أخبار إثر حادثة نزوى: وحادثة نزوى مشهورة فبعد ذلك ساءت العلاقة بين الشيخ الخروصي والسيد اليوسعيدي فجاه من يخبر الشيخ أن ابن الإمام حائق عليه وأن الوشاة يوجبون الفتنة ويذكون الفرقة وتؤكد الشيخ من هذا فيعت إليه بهذه الرسالة يحذر من الوشاة ويقدم له نصائح كثيرة.

#### ٥- رسالة رد على الشيخ محمد بن مقرن النجدي:

محمد بن مقرن هو أحد شيوخ آل سعود الذين دخلوا عُمان في ذلك العصر ويبدو أن ابن مقرن وجه رسالة إلى الشيخ للدخول فيما هم فيه فرد عليه الشيخ بهذه الرسالة وجاء في أولها: ((وصلني كتابك أيها الشيخ محمد بن مقرن النجدي سلمك الله تعالى وعافاك))<sup>(١)</sup>. من هذا يتضح أن الشيخ لم يعنف في رده بل رده رداً جميلاً وإن كان هو ثانياً رسالته شدد في الانتقاد ولكن من حصافة الشيخ أن يبدأ بهذه العبارة اللطيفة حتى يستمر القارئ فيها ولو بدأ ببداية عنيفة لكان ذلك داعياً إلى أن يطرح الرسول إليه الرسالة جانباً دون أن يقرأها.

وقد استنكر الشيخ أبو نبهان أعمال النجدية وتناولها بالنقد فبعد أن ذكر أنهم يجبرون الناس على فعل ما وسعهم تركه قال: ((وفي قول من نعلمه من هؤلاء - أهل السنة والجماعة - في الكفت ورفع اليدين والقنوت في الصلاة وقول أمين ما دل على أنها لا من وظائفها التي لا تصح إلا بها، وبلغني عن سعود بن عبدالعزيز في شيء من هذه الخصال أنه يأمر من يكون كل في قوله وفعله على ما في مذهبه لا على غيره من أجله والواجب على أميركم هذا فيما يرد إليه من الأخبار على السنة أهل عُمان أو غيرهم ألا يبادر إلى قبوله قبل البيان عملاً بما جاء عن الله في القرآن..... ونحن ما عندنا من الاستغاثة بأهل القبور ولا الذبح لغير الله بشيء...))<sup>(٢)</sup>.

#### ٦- رسالة إلى عامة المسلمين من أهل عُمان:

وجه الشيخ هذه الرسالة إلى أهل عُمان يدعوهم إلى التمسك بمذهب أهل الحق والاستقامة، ويبدو أن مجهولاً دعا الشيخ للتوجيه بهذه الرسالة ذلك أنه بدأها بقوله: ((يا من وصلني كتابه فلم أرد من هو جزاه الله خيراً، هذا جوابه))<sup>(٣)</sup>.

١- كتاب المستأنف - مخطوط مصور بجامعة السلطان قابوس برقم ( 166-2-M331 ). ( BP

٢- المرجع السابق - وأنظر (٧) من قائمة المخطوطات.

٣- المرجع السابق.

## الخاتمة

في نهاية هذه الدراسة نرجو أن يكون قد اتضح منها ما رمت إليه فقد خرجت الدراسة بتصوير عام عن مؤلفات الشيخ جاعد بن خميس الخروصي ومنهجها فتيين من ذلك أن منهج الشيخ في التأليف أخذ عدة صور تمثلت في الآتي:-

المؤلفات التي تتشابه في أسلوبها ومنهجها مع الجوابات حيث تمثلت في أربعة كتب هي: ( كتاب المساجد وكتاب الطهارات وكتاب الحج وكتاب دقاق أعناق أهل النفاق ) والذي ميز هذه من الجوابات أنها وجدت في مخطوطات مستقلة غالباً، ويوجد فيها شيء من التبويب والتنظيم أما الجوابات فقد كانت تتضمن مسائل كثيرة ومختلفة جمعتها مخطوطات كثيرة في سلك غير منظم ونجد المخطوط يضم مسائل قد تكررت في مخطوطات أخرى إضافة على ما حوى من جوابات وهكذا في غير نظام.

وكثيراً ما ينقل الشيخ جواب الشيخ سعيد بن بشير الصبحي وغيره من العلماء في مسائل مختلفة وتميزت بوجود أسلوب المناقشة (( قلت له... قال...)).

وهناك من مؤلفات الشيخ ما تميزت بوجود ما يشبه المتن والشرح وهما كتاب العدد وكتاب إيضاح البيان فيما يحل ويحرم من الحيوان حيث أخذ الشيخ متن كتاب العدد من كتاب الضياء وأخذ متن كتاب الإيضاح من كتاب حياة الحيوانات الكبرى للدميري والشيخ يعلق على المتن موضحاً ومناقشاً.

وللشيخ مؤلفات أخرى ذات موضوع خاص، كتاب مقاليد التنزيل في تفسير سورة الفاتحة وكتاب شرح قصيدة حياة المهج وكتاب في الأوقاف.

وتناول البحث شيئاً من رسائل الشيخ أبي نيهان التي وجهها إلى جهات معينة أو كانت في موضوع معين لا علاقة له بالأحداث.

وأخيراً فإن هذه الدراسة حاولت تسليط الضوء على مؤلفات الشيخ أو شيء منها مستعرضة موضوعاتها ومنهجها... نرجو من الله تعالى أن يثبتنا ويغفر لنا زلاتنا وهو ولي التوفيق.

## قائمة المخطوطات التي اعتمد عليها البحث

| الملاحظات العامة   | عدد النسخ | رقم الكتاب في المكتبة | المكتبة     | اسم الكتاب أو الموضوع                                      |
|--|-----------|-----------------------|-------------|--|
| كل نسخة من الكتاب (مخطوط) برقم مستقل   | ٧         | ٣٩ - ٢٦٩              | التراث      | كتاب المساجد   |
| كل نسخة برقم مستقل   | ٥         | ٣٩م                   | معالي السيد | كتاب المساجد   |
|  | ٥         | ٤٣ - ٢٧٣              | التراث      | كتاب الطهارات  |
|  | ٣         | ٦٧٣ط                  | معالي السيد | كتاب الطهارات  |
|  | ٧         | ١١٨٩ - ١٠٠اب          | التراث      | كتاب الحج  |
|  | ٤         | ٥٦١ح                  | معالي السيد | كتاب الحج  |
| النسخة مصورة واسمها (كتاب المستأنف)<br>خمس رسائل مختلفة في جواب الوهابية<br>وفي حكم القاهرة          | ١         | (Bp166.2.M331)        | الجامعة     | كتاب الحج  |
|  | ٢         | ١٠٨ - ١١٩٦اب          | التراث      | كتاب بلاق أعناق أهل التفاق                                 |
|  | ٤         | ٥٥٤د                  | معالي السيد | كتاب بلاق أعناق أهل التفاق                                 |
| النسخة مصورة   | ١         | (P1G5.I32)            | الجامعة     | كتاب بلاق أعناق أهل التفاق                                 |
|  | ١         | ١٠٤ - ١١١٣اب          | التراث      | كتاب العدد   |
|  | ١         | (BP144.K42)           | الجامعة     | كتاب العدد   |
|  | ١         | ١٠٨ - ١١٩٧اب          | التراث      | إيضاح البيان   |
|  | ٢         | ١٧٧٤أ                 | معالي السيد | إيضاح البيان   |
| النسخة مصورة. حقق الشيخ كهلان<br>الكتاب في بحثه للخروج بمعهد القضاء                                  | ١         | (BP128.16.K42)        | الجامعة     | كتاب مقالات التنزيل  |
|  | ١         | ١٣٧٥ - ٤٥ز            | التراث      | شرح قصيدة حياة الموح                                       |
|  | ٣         | ١١١ق                  | معالي السيد | شرح قصيدة حياة الموح                                       |
| حوى رسالة معاملة الرعية والرد على رسالة العبادي<br>مسائل مختلفة                                      | ١         | ١٩١٨ - ٣٣و            | التراث      | كتاب في الأوفاق  |
|  | ١         | ٤٣ - ٢٧٣٤             | التراث      | حزب الشجرة   |
| مسائل وجوابات في الزكاة  | ١         | ١٠٣ - ١١٩٢اب          | التراث      | جوابات أبي نبهان   |
| مسائل في مظالم السلطان ومسائل مختلفة.  | ١         | ٤١ - ٢٧١              | التراث      | جامع أبي نبهان   |
| مسائل متفرقة منها مسألة تزويج الصبية.  | ١         | ١٠٩ - ١١٩٨اب          | التراث      | الزكاة   |
| ضم قصائد متعددة للشيخ.   | ١         | ١٥٩ - ١٣١٤اب          | التراث      | جواهر الأشياخ  |
| مسألة حق الجار. مسائل في الحج ومسألة<br>من طلق زوجته ثلاثاً ومسائل في الزكاة.                        | ١         | ٣٧٣ - ٢٤٢٢            | التراث      | جوابات الشيخ جاعد  |
| ضم مسائل مختلفة شملت مسألة الجار<br>وتزويج الصبية ومسائل في جابابيات<br>السلطان وفي الأفلاج والنكاح. | ١         | ( BPIg5.I32.K42)      | الجامعة     | بن خميس  |
| مسائل مختلفة في الوصايا ثم في الصلاة<br>والزكاة والمعاملات والنكاح.                                  | ١         | ١٠٥ - ١١٩٤اب          | التراث      | مسائل وأجوبة   |
| كل المخطوطات مصورة وكل قطعة تناولت موضوعاً.  | ٥         | ١٠١ - ١١٩٠اب          | التراث      | جوابات الشيخ أبي نبهان                                     |
|  |           | (BN1g5.I32.K42)       | الجامعة     | جوابات الشيخ أبي نبهان                                     |
|  |           |                       | الجامعة     | جوابات الشيخ أبي نبهان                                     |
|  |           |                       | الجامعة     | جوابات الشيخ أبي نبهان                                     |
|  |           |                       | الجامعة     | نبهان في الصلاة<br>والزكاة والطهارات<br>وفي الوصايا والحج. |

## قائمة المراجع

\* إضافة إلى المخطوطات التي تضمنتها القائمة السابقة المطبوعات التالية:-

|   |  |
|---|--|
| ١ | نور الدين السالمي. تحفة الأعيان. مكتبة الاستقامة. روي - سلطنة عمان   |
| ٢ | أبونيهاان جاعد بن خميس. كتاب الحج. سلسلة تراثنا. العدد ٢٨. وزارة التراث القومي والثقافة - سلطنة عمان. ١٤٠٦ هـ                      |
| ٣ | سيد سابق. فقه السنة. دار الكتاب العربي. بيروت. ١٩٨٥ م.   |
| ٤ | سلمة بن مسلم العوتبي - الضياء - ط ١. وزارة التراث القومي والثقافة. سلطنة عمان. ١٩٩٤ م  |
| ٥ | محمد بن موسى الدميري. حياة الحيوان الكبرى. شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي. القاهرة. ١٩٧٨ م.                                       |
| ٦ | محمد بن ابراهيم النيسابوري. الاشراف على مذاهب أهل العلم. ط ١. دار النهضة العربية. بيروت. ١٩٨٦ م.                                   |
| ٧ | كهلان بن نبهان الخروصي. مقاليد التنزيل (دراسة وتحقيق). بحث تخرج في معهد القضاء الشرعي والوعظ والارشاد. سلطنة عمان - بحث غير منشور. |
| ٨ | حميد بن محمد بن رزيق. الصحيفة القحطانية. صورة من مخطوط بمكتبة اكسفورد ببريطانيا. رقم (١٢٦١ س).                                     |

